

# بعد أن حصلت على الدكتوراه من جامعة نوتنغهام عن بحث «نقل التكنولوجيا في عقود التجارة الدولية» الأول من نوعه في الشرق الأوسط الهلالي لـ «الأخبار»: ضرورة سن أو إجراء تعديلات على قوانين الملكية الفكرية

ناصر السليم

في بحث هو الأول من نوعه بهذا التخصص في الشرق الأوسط، حصلت الباحثة شبيخة الهلالي على درجة الدكتوراه من جامعة نوتنغهام في المملكة المتحدة في مجال نقل التكنولوجيا في عقود التجارة الدولية بعنوان «نقل التكنولوجيا وفقاً لاتفاقيات منظمة التجارة الدولية المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية».

كما شمل بحث الدكتوراه دراسة تطبيقية على عدد من الدول النامية في كيفية نقل التكنولوجيا المتعلقة بالطاقة المتجددة البديلة والصدقية للبيئة من الناحية العملية وماهية التحديات التي تواجه الدول في مجال هذا النقل، ولقد اخترت عدداً من المشاريع في الكويت، ودولة الإمارات العربية المتحدة والأردن لهذه الدراسات الميدانية. «الأخبار» التقت د. شبيخة الهلالي للتعرف أكثر عن رسالتها في الدكتوراه.. وإليكم التفاصيل:



د. شبيخة الهلالي

**نقل التكنولوجيا هو البند الوحيد الذي غالباً ما ينص عليه باستحياء في اتفاقيات التجارة الدولية**

الاتفاقية على عدد من البنود المرنة التي قد تستفيد منها الدولة النامية لتحقيق مزيد من الاكتفاء الذاتي والتنمية المستدامة، لذا ارتكز البحث على كيفية تفعيل هذه البنود وخصوصاً البنود المتعلقة بنقل التكنولوجيا لما لها من أثر كبير على تطوير الاقتصاد الوطني وتنويع مصادر الدخل.

## حماية الملكية الفكرية

وما رسالة الدكتوراه وعنوان الرسالة؟

● يتعلق موضوع البحث بالجوانب القانونية لنقل التكنولوجيا إلى الدول النامية وفقاً لما نصت عليه الاتفاقيات والمعاهدات الدولية ذات الصلة، وعنوان الرسالة «نقل التكنولوجيا وفقاً لاتفاقيات منظمة التجارة الدولية المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية».

كما شمل بحث الدكتوراه دراسة تطبيقية على عدد من الدول النامية في كيفية نقل التكنولوجيا المتعلقة بالطاقة المتجددة البديلة والصدقية للبيئة من الناحية العملية وماهية التحديات التي تواجه الدول في مجال هذا النقل، ولقد اخترت عدداً من المشاريع في الكويت، ودولة الإمارات العربية المتحدة والأردن لهذه الدراسات الميدانية. أما رسالة الماجستير فقد سبق أن حصلت عليها في عام 2009 من جامعة الكويت، وكانت في مجال حماية الملكية الفكرية في الكويت بين التشريع والتطبيق، ضمن برنامج

القانون الخاص في كلية الحقوق بجامعة الكويت.

## فتح مجالات الاستثمار

ما أهداف رسالتك؟

● بدأت الفكرة من واقع ملامسة المشكلة من الناحية العملية، حيث تلمست صعوبة تطبيق البنود المنصوص عليها في الاتفاقيات الدولية والمتعلقة بنقل التكنولوجيا للدول النامية في العقود التجارية التي يتم توقيعها في الكويت. أهدف من خلال هذا البحث إلى تفعيل بنود الاتفاقيات الدولية التي تصب في مصلحة الدول النامية وتشجع على فتح مجالات الاستثمار وتحقيق الاكتفاء الذاتي وتنويع مصادر الدخل بحيث تتمكن الكويت بشكل خاص، والدول النامية بشكل عام، من بناء الإمكانات والموارد المحلية لتحقيق الرفاه الاقتصادي والتنمية المستدامة.

## مشاريع الطاقة الشمسية

ما أبرز المشاكل التي واجهتكم؟

● لم تكن مشاكل بقدر ما كانت صعوبات استطعت التغلب عليها، فكما سبق الذكر يتميز موضوع بحثي بالحدائث، وبالتالي كبحث علمي تعد مصادره العلمية محدودة نسبياً، خصوصاً ما يتعلق بالكية نقل تكنولوجيا الطاقة البديلة المتجددة للدول النامية كمشاريع الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والتي تساهم في تخفيف انبعاثات الغازات الدفيئة، ولكن كلما كان البحث جديداً ويضيف للمكتبات



د. شبيخة مع أعضاء لجنة المناقشة البروفيسور غرامام داتفيلد من جامعة ليند بالمملكة المتحدة والبروفيسورة كارمن جراسيا من جامعة مدريد بإسبانيا ورئيسة اللجنة من جامعة نوتنغهام

القانونية قيمة كلما كان أكثر تشويقاً في خلال مراحل البحث والكتابة.

ما النتائج التي توصلتم لها خلال بحثكم؟

● انتهى البحث إلى عدد من النتائج والتوصيات، من أبرزها أهمية تغيير نمط العقود التجارية بحيث تحقق فائدة أكبر للدولة المستوردة، وأهمية وضع الخطط الاستراتيجية التي تزيد من الوعي على المستويين الفني والقانوني في مؤسسات الدولة في أهمية بحث مجالات نقل التكنولوجيا في العقود التجارية الدولية، وتحقيق الاستفادة المثلى بحيث يقل الاعتماد على المقاولين العالميين في المستقبل، من خلال التفاوض مع الشركات العالمية على تطبيق بنود الاتفاقيات الدولية ذات الصلة بنقل التكنولوجيا وبناء قاعدة تقنية وموارد محلية والعمل على تقديم الدعم والمساعدة الفعلية للدول النامية في مجال التنمية المستدامة.

## تحقيق رفاهية اقتصادية

لماذا اخترتم موضوع «في مجال نقل التكنولوجيا في عقود التجارة الدولية» كموضوع للدراسة؟

● نقل التكنولوجيا هو البند الوحيد الذي غالباً ما ينص عليه باستحياء في اتفاقيات التجارة الدولية، حيث إن هذا البند يصب في مصلحة الدولة النامية ويحقق رفاهية اقتصادية أكثر لها، لذلك توجب التنويه عن هذا البند وتفعيله للاستفادة الأكثر منه على المستوى الاقتصادي.

هل وجدتم صعوبة في الحصول على مراجع لدراسكم؟ وكيف استطعتم التغلب عليها؟

● نعم تعد المراجع محدودة نسبياً في هذا المجال، وبالتالي يضيف البحث العلمي قيمة

المميزة في العالم ويتم اختيار أعضاء الهيئة الأكاديمية فيها بعناية شديدة، حيث يشرف على رسالة الدكتوراه لطلبة عدد من المشرفين وليس مشرف واحد فقط، بالإضافة إلى ضرورة حضور عدد من المؤتمرات والندوات التي تزيد من الثقافة العامة والوعي للباحث، وبالتالي الدراسة فيها وإكمال البرنامج كان تحدياً بالنسبة لي، ولكن الفضل لله سبحانه استطعت تجاوز كل التحديات بنجاح.

عملية للمكتبات القانونية، وهذا ما أشادت به لجنة المناقشة، حيث تميز البحث بالأصالة من خلال تناوله موضوعاً جديداً وحيوياً لم يسبق تناوله، خصوصاً في مجال بحث نقل تكنولوجيا الطاقة البديلة المتجددة لتخفيف انبعاثات الغازات الدفيئة في الدول النامية وفقاً لاتفاقيات الأمم المتحدة في مجال التغيير المناخي والمتضمنة اتفاقية باريس التي تم توقيعها مؤخراً.

كيف تصفين عقود التجارة الدولية سابقاً وحالياً؟

● اعتادت عقود التجارة الدولية على أن تصب في مصلحة الطرف المصدر للبضائع والمنتجات والتكنولوجيا، وهي الدول الصناعية المتقدمة، باعتبارها الطرف المالك والمسيطر على السوق، ونظراً لكون العالم أصبح يعتمد بشكل أساسي على التكنولوجيا والابتكارات، والاختراعات بكل أنواعها، فباتت العقود التجارية الدولية مصدراً من مصادر الدخل للدول المتقدمة، وأصبح دور الدول النامية مجرد متلق ومستورد لهذه التكنولوجيا دون أن يكون لها دور أكبر في تشجيع الابتكار المحلي وتطوير مصادر الدخل.

وهل تمارسين حياتك الأسرية بشكل طبيعي في ظل الضغوطات الزائدة من حمل الرسالة؟

● الحمد لله أمارس حياتي بشكل طبيعي وأقوم بواجباتي الأسرية والاجتماعية، فأمرأة بشكل عام تتميز بقدرتها على القيام بعدد كبير من المسؤوليات في وقت واحد.

وما طموحاتكم بعد أن حصلت على الدكتوراه؟

● اعتبر كل الإنجازات السابقة مجرد نقطة بداية لمشوار عملي جديد يحقق الكثير لوطني الحبيب الكويت.

## كلمة أخيرة

أوجه رسالة لكل الأجيال بالإلزام يوماً على ما يتم بذله من جهد أو وقت أو مادة في مجال الدراسة والبحث العلمي، فهذا هو الاستثمار الحقيقي.

وهل كان مشوار الرسالة سهلاً؟

● لم يكن سهلاً، حيث إن جامعة نوتنغهام من الجامعات



## إعلان عن دعوة رقم (KAC/PP/4/2017)

لإستجلب عروض أسعار لإستئجار عدد (1) واحد فجمع سكني جديد لسكن «المضيفات الجوية» التابعين لشركة الخطوط الجوية الكويتية بدولة الكويت

تُعلن شركة الخطوط الجوية الكويتية عن رغبتها باستجلب عروض أسعار من الشركات والمؤسسات والأفراد داخل دولة الكويت وذلك لإستئجار عدد (1) واحد فجمع سكني جديد لسكن المضيفات الجوية التابعين لها في دولة الكويت ويفضل أن يكون ذلك الفُجمع السكني الجديد بالمناطق التالية (خيطان - الفروانية - السالمية - صباح السالم - المنقف - المهوبله - الفنطاس) فعلى الراغبين في تقديم عروض أسعارهم في هذا الخصوص إحضار نسخة من ذلك الإعلان وفراجة مكتب السيد/ أمين سر لجنة المناقصات والمزايدات في الدور الأرضي من المقر الرئيسي لشركة الخطوط الجوية الكويتية الكائن في منطقة الضجيج بجوار مطار الكويت الدولي وذلك خلال أوقات العمل من الساعة 08:00 صباحاً حتى الساعة 02:30 ظهراً طوال أيام الأسبوع ماعدا الجمعة والسبت. إعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان وذلك من أجل شراء مستندات الدعوة المذكوره فقابل سداد مبلغ تقدي قدره -/ 100 دينار كويتي (مائة ديناراً كويتياً) غير قابل للرد يدفع لأمين الصندوق بمقر شركة الخطوط الجوية الكويتية بموجب إيصال رسمي يرفق أصل ذلك الإيصال مع عرض السعر المُقدم ، كما يُرفق نسخة من ذلك الإعلان مع عرض السعر المُقدم ، علماً بأن موعد تقديم عروض الأسعار (في ظرف مغلفة ومختومة) من الساعة 08:00 صباحاً وحتى الساعة 02:00 من ظهر يوم الاثنين الموافق 2017/10/09 وذلك لدى الصندوق المخصص بلجنة المناقصات والمزايدات بشركة الخطوط الجوية الكويتية ، ولن تقبل فطناً أية عروض أسعار يتم تقديمها بعد فوات الموعد المُشار إليه أعلاه.

كما سيعقد اجتماعاً تمهيدياً للرد على استفسارات الجهات المشاركة في الدعوة موضوع هذا الإعلان ، وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق 2017/10/02 في غرفة اجتماعات دائرة التجهيزات والإسكان الكائنة في الدور الأرضي من المقر الرئيسي لشركة الخطوط الجوية الكويتية في منطقة الضجيج بجوار مطار الكويت الدولي ، وفي حال عدم حضور مُقدم عرض السعر لهذا الاجتماع فانه سوف يكون فلزماً تماماً بما دار فيه من مناقشات وما تضمنه محضر الاجتماع من قرارات وتوصيات .

وللاستفسار برجاء الاتصال على:

هاتف: 24345555 داخلي 2249

أو فاكس رقم 24722431

## إعلان

### يعلن الديوان الأميري

عن طرح المزايدة رقم (دأ/1/2017-2018) لترخيص بإدارة واستغلال وتشغيل حلبة سباق السيارات والمرافق الملحقة بها، فعلى الراغبين في المشاركة من الشركات أو المؤسسات المتخصصة في ذلك المجال التقدم للحصول على كراسة الشروط ووثائق المزايدة من (الديوان الأميري - قصر بيان - المبنى الإداري - الدور الأول - زون 7 - إدارة المناقصات والمتابعة) وذلك خلال ساعات الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر الإعلان بالجريدة مقابل رسم قدره (-/200 د.ك) فقط مائتاً ديناراً كويتي لا غير (الدفع كي نت فقط) للكراسة غير مسترد وشريطة الأتي:

- 1- على المزايد تقديم شهادة نسبة العمالة الوطنية.
  - 2- على المزايد تقديم كتاب رسمي مرفقاً به صورة من شهادة التسجيل لدى غرفة تجارة وصناعة الكويت.
- تقدم العروض إلى نفس الجهة التي سحبت منها الوثائق داخل مظرورف مغلق وتكون مصحوبة بالتأمين الأولي بنسبة لا تقل عن (2%) من العطاء لصالح الديوان الأميري علماً بأن آخر موعد لتقديم العطاءات هو يوم الخميس الموافق 2017/10/5، فعلى جميع المزايدين معاينة الموقع الذي ستتم إدارته واستغلاله وتشغيله معاينة تامة نافية للجهالة وذلك بعد الانتهاء من عقد الاجتماع التمهيدي والذي ستتم إفادتك به لاحقاً.
- يجب أن يبقى العطاء ساري المفعول لمدة (90) يوماً من تاريخ الإقفال مع احتفاظ الديوان الأميري بحقه في تمديد أو تجديد هذه الفترة للمدة أو المدد التي يراها مناسبة لاستكمال المزايدة والترسية.

- المزايدة تخضع لتعميم رقم (4) لسنة (1997) بشأن المزايدات الحكومية.

للاستفسار الاتصال على الأرقام التالية:

- المباشر: 22012749-22012750

- الفاكس: 22012872